

الاحتيال المالي ضد الفتيات وطرق الحماية منه

(عنف رقمي يتخفى في صورة سرقة)



أولاً: ما هو الاحتيال المالي؟

ثانياً: كيف يحدث الاحتيال المالي للفتيات؟

ثالثاً: لماذا يُعتبر الاحتيال المالي "عنفًا رقميًا" تجاه الفتيات؟

رابعاً: كيف تحمين نفسك من الاحتيال المالي؟

خامساً: ماذا تفعلين إذا تم الاحتيال عليك فعلاً؟

سادساً: رسائل مهمة للفتيات

ختام

أولاً: ما هو الاحتيال المالي؟

الاحتيال المالي هو عملية خداع إلكتروني تهدف إلى سرقة أموالك أو بياناتك البنكية من خلال الإنترنت أو الهاتف المحمول، أو استغلال هذه البيانات لاحقاً للضغط عليك نفسياً أو لابتزازك.

- لكن في حالة الفتيات، لا يكون الموضوع مادياً فقط...
في كثير من الحالات، يتحول الاحتيال المالي إلى عنف نفسي ورقمي:
- حين يتم تهديدك باستخدام البيانات المسروقة
 - أو إجبارك على تحويل المال مقابل “السكوت”
 - أو استغلال ثقتك وإيهامك بمساعدة وهمية



ثانياً: كيف يحدث الاحتيال المالي للفتيات؟

1. الرسائل الوهمية التي تنتحل صفة البنك

مثل:

تم تجميد بطاقتك البنكية. اضغطي على الرابط لتأكيد بياناتك.

الحقيقة: هذا الرابط ليس حقيقياً، بل موقع مزيف يسرق بياناتك البنكية.

هذه الطريقة تُعرف باسم التصيد الإلكتروني (Phishing)، وهي من أكثر الحيل شيوعاً.



2. المبتز يهددك مقابل المال

• قد يبتزك بصورك أو معلوماتك الخاصة ويقول:
“حوّلي لي مبلغاً كذا وإلا أنشر كل حاجة.”
هنا يتحول الابتزاز إلى استغلال مالي، ويجعلك تشعرين
بالذل والخوف.

هذا النوع مؤذٍ جداً لأنه يجمع بين الأذى النفسي والمادي.

3. مواقع تسوق وهمية

- إعلان مغرٍ يظهر لك على إنستغرام: “احجزى فستان العيد بـ 99 جنيه!”
- تدخلين الموقع، وتدفعين أونلاين، لكن لا يصلك شيء.

والأسوأ؟ ربما يكون الموقع قد سرق بيانات بطاقتك ليستخدمها لاحقاً دون علمك.



4. تطبيقات خبيثة تسرق معلوماتك

- بعض التطبيقات غير الموثوقة تطلب “إذن الوصول” للصور والملفات وجهات الاتصال.
- من خلالها، يمكن سرقة صورك أو حساباتك البنكية، أو حتى إرسال رسائل للآخرين باسمك.



5. سرقة البيانات من خلال مراكز صيانة الهواتف

- كثير من الفتيات يرسلن هواتفهن للصيانة بدون حذف الصور أو البيانات البنكية.
- بعض مراكز الصيانة غير الآمنة تنسخ هذه المعلومات وتستخدمها لاحقاً في الابتزاز أو الاحتيال.

ثالثاً: لماذا يُعتبر الاحتيال المالي “عنفًا رقمياً” تجاه الفتيات؟



لأن الأمر لا يقتصر على سرقة المال فقط... بل يتسبب بـ:

- ضغط نفسي شديد: تشعر الفتاة بالخوف، القلق، وحتى الذنب، رغم أنها الضحية.
- فقدان الثقة في الناس: خاصة إن تم الاحتيال من شخص كانت تثق به.
- الإحساس بالضعف والعجز: خصوصاً إن لم تجد من تلجأ له أو كانت خائفة من إخبار الأهل.
- الابتزاز المتكرر: بمجرد أن يدفع المبتز مرة، سيطلب المزيد، مما يُدخل الضحية في حلقة لا تنتهي من الخوف والضغط والابتزاز.

رابعاً: كيف تحمين نفسك من الاحتيال المالي؟

قبل أي شيء: احمي بياناتك مثل ما تحمين صورك

- لا تشاركي بيانات بطاقتك البنكية أو رمز OTP مع أي أحد، حتى لو ادّعى أنه من البنك.
- لا تضغطي على روابط تصلك من أرقام غير معروفة.
- فعّلي التحقق بخطوتين على تطبيقات البنوك والمحافظ الإلكترونية.
- لا تستخدم شبكات واي فاي عامة لإجراء معاملات مالية.

- استخدم كلمات سر قوية وفريدة لكل حساب.



عند الشك أو التردد:

- أوقف التحويل فوراً.
- لا تتجاوب مع أي تهديد.
- احكي لشخص من دائرة الأمان الخاصة بك.
- أبلغ الشرطة أو وحدة الجرائم الإلكترونية فوراً.

خامساً: ماذا تفعلين إذا تم الاحتيال عليك فعلاً؟

1. اتصلي بالبنك فوراً لطلب إيقاف البطاقة أو العملية المشبوهة.
2. احتفظي بكل الأدلة رسائل، صور شاشة، روابط، مكالمات.
3. قدّمي بلاغاً رسمياً إما عن طريق وحدة مكافحة جرائم الإنترنت، أو من خلال المجلس القومي للمرأة (في مصر)، أو الشرطة.
4. احصلي على دعم نفسي من دائرة الأمان أو مختص نفسي. لأن الألم النفسي لا يقل أهمية عن الخسارة المالية.

سادساً: رسائل مهمة للفتيات

- أنتِ لستِ ضعيفة إن تم خداعك، بل هم من استغلوا ثقتك.
- لا تخجلي من طلب المساعدة. القانون في صفك، وهناك من سيدعمك.
- وعيك الرقمي هو درعك في مواجهة الابتزاز والاحتيال.

ختام

الاحتيال المالي ضد الفتيات هو أكثر من سرقة... إنه اعتداء على الثقة، والخصوصية، والأمان النفسي.

ولهذا، لا بد أن نعتبره ضمن أنواع العنف الرقمي التي تستهدف الفتيات، ونعلم أنفسنا وبناتنا كيف نحمي خصوصيتنا الرقمية... تماماً كما نحمي أنفسنا في الشارع والمدرسة والبيت.